

Distr.: Limited
26 October 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

اللجنة الثالثة

البند ١٠٧ من جدول الأعمال

المراقبة الدولية للمخدرات

تقديم الدعم إلى أفغانستان بهدف كفالة التنفيذ الفعال لخطتها الخاصة بتنفيذ مكافحة المخدرات

مذكرة من الأمانة العامة

أوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي الجمعية العامة بموجب قراره ٢٤/٢٠٠٥ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٥، باعتماد مشروع القرار التالي:

”تقديم الدعم إلى أفغانستان بهدف كفالة التنفيذ الفعال لخطتها الخاصة بتنفيذ مكافحة المخدرات

”إن الجمعية العامة،

”إذ تحيط علماً بقلق بتقرير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، المعنون ”أفغانستان: مسح الأفيون، ٢٠٠٤“، الذي شدد على أن زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان قد ازدادت لتصل إلى مستوى لم يسبق له مثيل وأكد ما يتسبب فيه ازدياد زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة وإنتاج المخدرات غير المشروعة والاتجار بها من تهديد للأمن والاستقرار والسلام في ذلك البلد والمناطق المجاورة والعالم قاطبة،

”وإذ تسلّم بما تبديه أفغانستان من إرادة سياسية والتزام متواصل بشأن القضاء على زراعة خشخاش الأفيون بحلول سنة ٢٠١٣، وإذ ترخّب في هذا السياق



بخطّة تنفيذ مكافحة المخدرات التي استهلّتها أفغانستان في شباط/فبراير ٢٠٠٥، والتي أضفت الطابع الرسمي على إنشاء الوزارة الجديدة المعنية بمكافحة المخدرات،

”وإذ تحيط علماً بدستور أفغانستان الذي تعرب حكومة أفغانستان في المادة ٧ منه عن تصميمها القوي على مكافحة زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة والاتجار غير المشروع بالأفيون وسائر المخدرات غير المشروعة،

”وإذ تشجّع حكومة أفغانستان على تكثيف جهودها الرامية إلى إنجاز إطار تشريعي فعّال لمكافحة المخدرات،

”وإذ ترحّب بإنشاء حكومة أفغانستان قوة شرطة لمكافحة المخدرات دعماً لحملتها المناهضة للمخدرات في سياق تعزيز نظام إنفاذ القانون،

”وإذ تلاحظ بعين التقدير منجزات حكومة أفغانستان طوال عام ٢٠٠٤ في تنفيذ تدابير لإنفاذ القوانين أدت إلى القضاء على آلاف الفدادين من مزارعات خشخاش الأفيون، والتصدي للمتّجرين بالمخدرات، وضبط كميات كبيرة من المخدرات غير المشروعة والسلائف والذخائر والأسلحة الصغيرة، وتفكيك المئات من المختبرات السريّة المستخدمة لإنتاج المخدرات غير المشروعة، كما تلاحظ التزام الحكومة بزيادة جهودها زيادة كبيرة في تلك المجالات،

”وإذ تلاحظ الأولوية التي تُسندها حكومة أفغانستان إلى ضمان شنّ حملة استهدافية ومعزّزة وذات مصداقية للقضاء على المحاصيل غير المشروعة، وإلى العمل مع الشركاء الدوليين، عن طريق الميزانية الإنمائية الوطنية والصندوق الاستئماني لمكافحة المخدرات الذي أنشئ حديثاً، من أجل تيسير توفير سبل عيش بديلة مستدامة في المناطق المستهدفة،

”وإذ تضع في اعتبارها أن مكافحة زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة وإنتاج المخدرات غير المشروعة والاتجار بها هي مسؤولية عامة ومشاركة ينبغي تحمّلها عن طريق جهود دولية، على النحو الذي سلّمت به الدول الأعضاء في الإعلان السياسي الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين^(١)،

”وإذ تشير إلى قرارها ٢/٥٥ المؤرّخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ والمعنون ”إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية“ والأهداف الواردة فيه التي تركّز على التنمية

(١) القرار د ١ - ٢/٢٠، المرفق.

الاقتصادية والسلم والأمن وإقامة الإطار اللازم للتعاون الدولي من أجل تحقيق تلك الأهداف،

”وإذ تشير أيضا إلى مختلف قرارات الأمم المتحدة وتوصياتها الأخرى، بما فيها قرار الجمعية العامة ١٦١/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ وتوصيات الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات في تقريرها لعام ٢٠٠٤^(١)، التي طُلب فيها من المجتمع الدولي أن يدعم حكومة أفغانستان في مكافحتها لزراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة وللاتجار بالمخدرات غير المشروعة،

١ - تلاحظ مع التقدير الدعم الثنائي والمتعدد الأطراف الذي يقدمه المجتمع الدولي إلى أفغانستان عن طريق مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وهيئات دولية أخرى؛

٢ - تشي على خطة أفغانستان الخاصة بتنفيذ مكافحة المخدرات والمشملة على استراتيجية من ثماني نقاط تتضمن ما يلي:

”أ) بناء مؤسسات مكافحة المخدرات والهيكل الخاصة بمكافحة المخدرات في المقاطعات؛

”ب) زيادة وعي سكان أفغانستان بالمشاكل والمخاطر الناشئة من زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة وإنتاج المخدرات غير المشروعة والاتجار بها؛

”ج) توفير سبل عيش بديلة واستحداث الميزانية الإنمائية الوطنية والصندوق الاستثماري لمكافحة المخدرات من أجل توفير الدعم المالي؛

”د) منع مختبرات صنع الهيروين والقضاء عليها عن طريق قوة الشرطة الوطنية لمكافحة المخدرات؛

”ه) تعزيز المؤسسات القانونية والقضائية؛

”و) شن حملة مركزة للقضاء على الأفيون تكون ذات مصداقية ويمكن التحقق منها؛

”ز) خفض الطلب ومعالجة المدمنين؛

(٢) تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات لعام ٢٠٠٤ (منشور للأمم المتحدة، رقم المبيع A.05.XI.3).

” (ح) التعاون الإقليمي مع البلدان المجاورة بهدف تعزيز الأحزمة الأمنية في المنطقة والتصدي للتهديد الذي تمثله الزراعة غير المشروعة وبمثله إنتاج المخدرات غير المشروعة والاتجار بها؛

” ٣ - **تطلب** من المجتمع الدولي أن يقدم الدعم اللازم لأهداف حكومة أفغانستان في مجال مكافحة المخدرات، بمواصلة تقديم المساعدة التقنية والالتزام المالي، ولا سيما لجميع الدعائم الثماني لخطة تنفيذ مكافحة المخدرات؛

” ٤ - **تشجّع** جميع أصحاب المصلحة على تعزيز التدابير الرامية إلى خفض الطلب العالمي، بما يعزّز الجهود الرامية إلى مكافحة إنتاج المخدرات غير المشروعة والاتجار بها؛

” ٥ - **تحث** أفغانستان على أن تبقي مكافحة المخدرات غير المشروعة ضمن أولوياتها العليا، كما هو منصوص عليه في دستورها وفي خطة تنفيذ مكافحة المخدرات، بهدف تعزيز جهودها الرامية إلى مكافحة زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة والاتجار بالمخدرات غير المشروعة والسلاتف؛

” ٦ - **تطلب** إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يعزّز جهوده الرامية إلى ضمان توفير الدعم المتعدّد الأطراف لأفغانستان بما يتماشى ويتسق مع خطة تنفيذ مكافحة المخدرات“.